Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آراء ونظريات، لقلنا ان الرجل يبحث ويريد أن يصل إلى الحقيقة، فاما أن يعرض أفكارا هوائية، لا تساند إذا امتحنتها، ولا تثبت اذا قابلت بعضها ببعض، فان ذلك هو الخسران، وهو العمل الذي ينبغي أن يضيع في أقبية النسيان، وجدير بأن يلام صاحبه، خاصة وهي قضية أساسية وجوهرية في وجودنا الحضاري العربي الاسلامي، وإنه لعيب أشد من العيب، أن تتحدى المقدسات، ويمس الناس في أنفس ما يعتقدون، وأجل ما يبنون عليه تفكيرهم وأسلوبهم في المعاش والمعاد، إن الحريات الأساسية يكفلها القانون، ولكن العبث بالعقيدة، والسخرية بالثوابت من فكرنا وحضارتنا، لهو نفي لكل حرية خاصة وعامة، وخرق صريح للقوانين التي تواضعت عليها الشعوب والمجتمعات، ولوجب بالتالي ان يدافع الناس عن أنفسهم وعما يعتقدون.

ولقد وصلت به قمة التحدّي، إلى أن يرسم على الغلاف الأخير من مسرحيته، أشكالا وكلمات، كلها عبث بالله وأنبيائه، فاسم الله وضعه وسط شكل مربع، كتب تحته ـ فيات ـ 127 ـ وسمير العيادي (12) نبي الله، والطيب الصديقي (13) نبي الله، وعز الدين المدني (14) نبي الله، نعم هكذا بالحرف.

---

12 ـ كاتب تونسي.

13 ـ مخرج مسرحي، مغربي، اخرج مسرحية الغفران، وقدمها في الرباط، ولم يتيسّر له ذلك في تونس.

14 ـ انظر الغلاف الخلفي للمسرحية.